

جمع القراءات في مصحف واحد

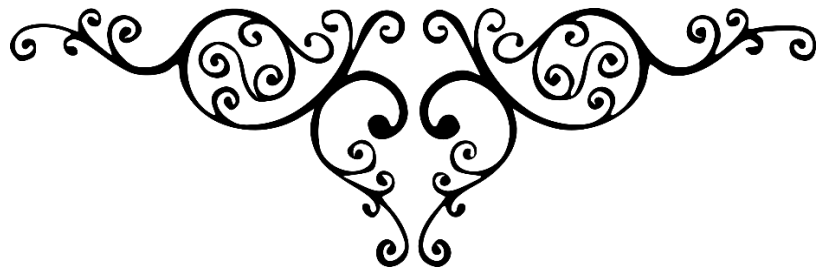
(دراسة وصفية)

.....

أ. د. إياد سالم صالح السامرائي

أ. م. د. إحسان طه ياسين

م. م. أحمد حاتم أحمد السامرائي





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول رب العالمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فإن من أجزل نعم الله على عباده إكرامهم بتعلم كتابه الكريم، وتعليمه، وخدمته الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ ، تلاوة، وتفسيرًا، واهتداءً بما استودعه من البينات والحكمة والنور، وكان من محط اهتمام المسلمين صَبْطُ ألفاظه، ومعرفة اختلاف قراءاته، وتتبع ظواهر رسم المصاحف العثمانية، والعلوم الواردة فيها إما بالنقل المباشر منها، أو بمشاهدة بعض صحائفها، وإما بالرواية عن الشيوخ الذين عاينوا تلك المصاحف ونقلوا منها، وقد كان من أسباب حفظ الله لكتابه أن سخر له أولئك الرجال الذين حفظوا لنا كتاب الله ونقلوه للأمة جيلًا عن جيل، كما أنزل على رسول الله ﷺ بأحرفه السبعة .

وقد أظهرت لنا كنوز المكتبات العالمية في العصر الحديث بعض المصاحف المخطوطة القديمة التي حوت مجموعة من الظواهر كظواهر الرسم، وقواعد الضبط، وبيان القراءات القرآنية، وأحكام التجويد، وعدد الآي، والوقف والابتداء، وفواتح السور، والمكي والمدني، والتفسير، فضلاً عن الزخارف والنقوش الفنية التي أظهرت عناية المسلمين بكتاب الله عز وجل في شتى الوسائل، ومن أميزها (مصاحف القراءات) التي جمعت بين دفتيها العديد من علوم القرآن، وما اشتملت عليه من بيان وتوضيح لعلم القراءات والعلوم المتعلقة بها .

وتكمن أهمية الموضوع في أن القراءات القرآنية تنقل بالتلقي والمشافهة، وتفرد بالتأليف، إلا أن الذي كان يبعث إلى التساؤل لدى المهتمين والجامعين للقراءات القرآنية هو : كيف أصبحت القراءات القرآنية على هامش المصاحف؟ هل هي قديمة أم حديثة؟ وإذا كانت قديمة كيف بدأت؟ على أي أساس قامت؟ وما هي الرموز التي استعملها العلماء لبيان القراءات في المصاحف؟ وكيف تطورت عبر العصور؟ وكيف استقر العمل في مصاحف القراءات المطبوعة في العصر الحديث؟ .

وقد قام هذا البحث ليسلط الضوء على ظاهرة القراءات القرآنية في المصاحف عبر العصور، فجاء موسومًا

بعنوان : (مجمع القراءات في مصحف واحد : دراسة وصفية) وقد قسّم بعد هذه المقدمة على خمسة مطالب وهي :

المطلب الأول : استعمال علامات النقط للإشارة إلى القراءات في المصاحف

المطلب الثاني : مصاحف القراءات المفردة .

المطلب الثالث : مصاحف القراءات السبع .

المطلب الرابع : مصاحف القراءات العشر .

المطلب الخامس : مصاحف القراءات المطبوعة .

ثم خُتِمَ البحثُ بجملة من النتائج التي انتهى إليها، ونسأل الله عز وجل أن يتقبل هذا العمل، ويجعله

خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به كل من اطلع عليه، والحمد لله رب العالمين .

الباحثون



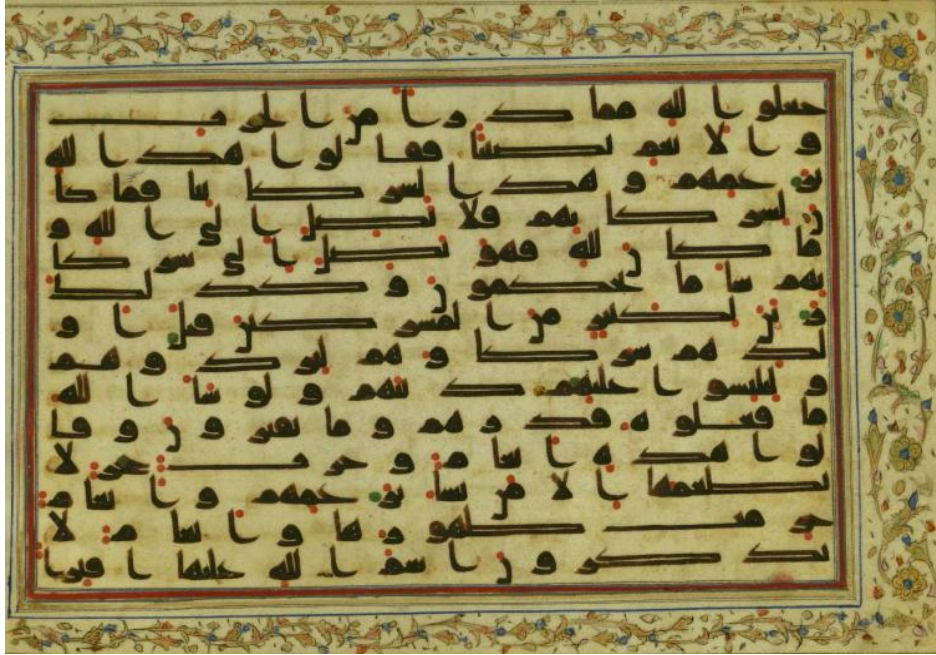
المطلب الأول

استعمال علامات النقط للإشارة إلى القراءات في المصاحف

إن مما هو معلوم لدى الباحثين في الدراسات القرآنية أن المصاحف العثمانية انمازت بخلوها من نقاط الإعراب والإعجام، لأن الكتابة العربية في عصر- التنزيل كانت مشتقة من الخط النبطي المنحدر عن الخط الآرامي^(١).

ولما اتسعت رقعة البلاد الإسلامية ودخل الأعاجم في الإسلام، اختلط اللسان العربي بالعجمي وظهر اللحن الذي هو الفساد في الألسن^(٢)، وكان خوف السلف على كتاب الله عز وجل من أن يطاله اللحن، أدى بزياد بن أبيه (ت ٥٥٣) إلى أمر أبي الأسود الدؤلي (ت ٥٦٩) للقيام بأن يضع للناس شيئاً يصلحون به كلامهم، ويُعربون به كتاب الله عز وجل، بعد أن سمع رجلاً يقرأ قوله تعالى: (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ) بجر رسوله، عطفًا على المشركين، وإنما هي: (وَرَسُولُهُ) بالرفع [التوبة: ٣]، فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال: عزَّ وجه الله أن يبرأ من رسوله، فعمد إلى ثلاثين رجلاً واختار منهم عشرة، ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار رجلاً من عبد القيس فقال له: خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد فإذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتيها فاجعل النقطة في أسفله، فإن اتبعت شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين^(٣).

فاستخرج طريقة مميزة لضبط المصحف الشريف الذي كتبه الصحابة ﷺ بالمداد الأسود، فخالفهم بضبط علامات الإعراب بالمداد الأحمر وجعلها نقاطاً مدورة للدلالة على الحركات كي لا يحدث في المرسوم تغييراً، وقد انتشر هذا النَّقْطُ لأبي الأسود الدؤلي وكان يسمى: نَقْطُ الإعراب، أو النقط المَدَوَّر^(٤)، ومعناه: نقط الحروف للتفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ^(٥)، ولم يستثنوا من ذلك غير نقط الإعجام، فإنهم اتفقوا على جعله بالسواد تبعاً لأصله، وهو الحرف المعجم، وإن كان مما زيد على مرسوم المصحف على عهد التابعين على الصحيح^(٦). وقد كان استعمال اللون الأخضر هو الظاهر لضبط القراءات الصحيحة فيها، كصورة هذا المصحف:




صورة من مصحف مخطوط ينسب إلى القرن الثالث الهجري، ويظهر فيه من سورة الأنعام: [١٣٦ -


١٤٠] ^(١).

ففي قوله تعالى: ﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ =  [الأنعام: ١٣٦] جعلت النقطة الخضراء

أمام الزاي للدلالة على قراءة الإمام الكسائي، فإنه يقرؤها بضم الزاي في الموضعين، وقرأ الباقون: ﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ بفتح الزاي ^(٢).

وفي قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] جعلت النقطة

الخضراء في: ﴿زَيْنَ﴾ =  أمام الزاي، والنقطة الصفراء تحت الياء للدلالة على الياء المكسورة،

وفي: ﴿قَتَلَ﴾ =  جعلت النقطة الخضراء أمام اللام، للدلالة على قراءة ابن عامر فإنه يقرأ: (زَيْنَ) بضم الزاي وكسر الياء، و: (قَتَلَ) برفع اللام ^(٣).

وفي قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ =  جعلت النقطة الخضراء فيها أمام الهاء للدلالة على

قراءة الضم فيها:

فقرأ حمزة من السبعة ^(٤)، ويعقوب من العشرة ^(٥): (عليهم) بضم الهاء.

وفي بعض المصاحف المتقدمة يكون النقط للكلمة القرآنية متنوعاً في شكله ودلالته على القراءات القرآنية،

كصورة هذا المصحف :



صورة من مصحف مخطوط ينسب إلى القرن الثالث الهجري، ويظهر فيه من سورة النحل : [٤٧ -



٤٨]^(١٣) .

ففي قوله تعالى : ﴿ لَرَّوُفٌ ﴾ =  جعلت النقطة الخضراء قبل الواو

للدلالة على اختلاف القراء في هذه المفردة القرآنية :

فقرأ : نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص من السبعة^(١٤) ، وأبو جعفر من العشرة : ﴿ لَرَّوُفٌ ﴾ بالمد في

كل القرآن، وقرأ الباقون بالقصر^(١٥) .

وفي قوله تعالى : ﴿ يَرَّوُأٌ ﴾ =  ، و ﴿ يَنْفَيَّوُأٌ ﴾ =  جعلت النقطتان

المتراكتان صورة الفتحين فوق الياء وتحتها للدلالة على القراءتين في كلا المفردتين، ففي قوله تعالى : ﴿ يَرَّوُأٌ ﴾

استعمل فيها اللون الأحمر فوق الياء للدلالة على قراءتها بالتاء، واستعمل اللون الأخضر تحت الياء للدلالة على

قراءتها بالياء .

فقرأ حمزة والكسائي من السبعة^(١٥) ، وخلف من العشرة : ﴿ تَرَّوُأٌ ﴾ بالتاء على الخطاب^(١٦) ، وقرأ

الباقون : ﴿ يَرَّوُأٌ ﴾ بالياء .

أما في قوله تعالى: ﴿يَنْفَيْوُا﴾ فقد استعمل فيها اللون الأخضر فوق الياء للدلالة على قراءتها بالتاء، واستعمل اللون الأحمر تحت الياء للدلالة على قراءتها بالياء .


فقرأ: أبو عمرو البصري من السبعة^(١٧)، ويعقوب من العشرة: (تَنْفَيْوُا) بالتاء^(١٨)، وقرأ الباكون: ﴿يَنْفَيْوُا﴾ بالياء .

ومما يشير إلى تطور ضبط القراءات القرآنية في المصاحف كذلك ما تحدث عنه الداني وأنكر على ما استعمله ناس من القراء وجهلة من النقاط من جمع قراءات شتى وحروف مختلفة في مصحف واحد، وجعلهم لكل قراءة وحرف لوناً من الألوان المخالفة للسواد، كالحمرة والخضرة والصفرة واللازورد وتنبههم على ذلك في أول المصحف، ودالتهم عليه هناك، لكي تعرف القراءات وتميز الحروف، إذ ذلك من أعظم التخليط وأشد التغيير للمرسوم^(١٩) .

وكلام الداني عن هذا الفعل في المصاحف يفهم منه تغيير سواد المرسوم للمصاحف، وقد بحثت جاهداً عن نموذج لتلك المصاحف التي أشار إليها، ولو لصورة واحدة، فلم يتيسر لي ذلك، ولعل هذه الصورة من هذا المصحف تقرب المعنى الذي قصده الإمام الداني :



صورة من مصحف مخطوط ينسب إلى القرن الثالث الهجري، ويظهر فيه من سورة النور: [٣٢ - ٣٣]^(٢٠).

ففي قوله تعالى: ﴿فُقَرَاءَ يُغْنِهِمْ﴾ =  [النور: ٣٢]، يظهر استعمال الألوان

الأربعة جلياً فيها دلالة على اختلاف القراء فيها .

المطلب الثاني

مصاحف القراءات المنفردة

وهي المصاحف التي تضبط بالمداد الأسود على قراءة معينة، ويميز ضبط الرواية الأخرى بالمداد الأحمر في المتن إن كانت تحتل الضبط، وإلا جُعِلت مميزة في حاشية المصحف بالمداد الأحمر كذلك .

ومن هذه المصاحف مصحف الملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ) الذي خطّه سنة: (٩٩٩هـ) ، وتحتفظ به مكتبة السليمانية في إسطنبول برقم: (١ / المصاحف الشريفة) ^(٢١) .

ويعدُّ العلامة القاري علي بن سلطان محمد الهروي من علماء القراءات القرآنية وله شرح على الشاطبية وتقييد عليها سمّاه: (الضابطة على الشاطبية) ^(٢٢) وكذلك له: (المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية) ^(٢٣) .

ففي الفهرس الشامل للمصاحف المخطوطة وُجِدَ في بعض المكتبات العامة ما يثبت له من نسخه للمصاحف العثمانية إلى جانب هذا المصحف، وهي:

١. المصحف الذي خطّه سنة: (٩٩٢هـ) ، ويحتفظ به متحف طوب قاي سرايي في إسطنبول ^(٢٤) .

٢. المصحف الذي خطّه سنة (٩٩٥هـ) ، وتحتفظ به مكتبة لآله لي في إسطنبول ^(٢٥) .

٣. المصحف الذي خطّه سنة (٩٩٥هـ) وتحتفظ به المكتبة الوطنية في طهران ^(٢٦) .

٤. المصحف الذي خطّه سنة (١٠٠٠هـ) ، وتحتفظ به دار الكتب المصرية ^(٢٧) .

فمصحفه المحفوظ في مكتبة السليمانية بإسطنبول قد خطّه وضبطه بالمداد الأسود على قراءة الإمام عاصم

بن أبي النجود، برواية حفص عنه، وميَّز ضبط رواية شعبة عن عاصم بالمداد الأحمر، وهذه صورة منه:



صورة من مصحف ملا علي القاري بقراءة الإمام عاصم، من سورة البقرة: [٩٤ - ١٠٥].

ففي قوله تعالى: ﴿لَجَبْرَيْلَ﴾ = [البقرة: ٩٧]، ﴿وَجِبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ﴾ =

﴿وَجِبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ضبط المصحف بالمداد الأسود على رواية حفص عن عاصم، وميَّز

ضبط رواية شعبة بالمداد الأحمر بالكلمة نفسها في المتن^(٢٨).

وفي قوله: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ = [البقرة: ٢٤٥]، وقوله: ﴿بَصْطَةً﴾ = [الأعراف

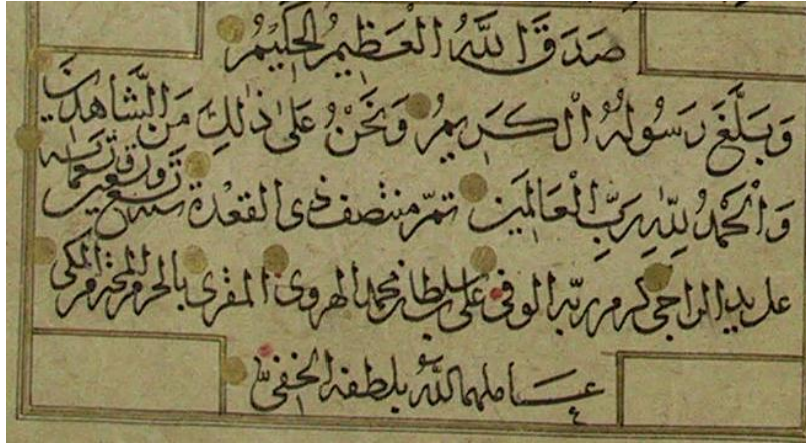
: ٦٩]، وقوله: ﴿بَيْبِيسَ﴾ = [الأعراف: ١٦٥]، وقوله: ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ =

[التوبة: ١٠٣]، وقوله: ﴿أَصْلَوَاتِكَ﴾ = [هود: ٨٧]، وقوله: ﴿عَاتُونِي﴾ =

[الكهف: ٩٦]، وقوله: ﴿نُجْحِي﴾ = [الأنبياء: ٨٨]، وقوله: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ =

[المصدر: ٢٣] (٢٨).

وقد أتمّ الملا علي القاري كتابة هذا المصحف الشريف وحرر تاريخه بقوله : «صدق الله العظيم الحكيم، وبلغ رسوله الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين، والحمد لله رب العالمين، تمّ منتصف ذي القعدة، سنة تسع وتسعين وتسعمائة، على يد الراجي كرم ربه الوفي، علي بن سلطان محمد الهروي المقرئ بالحرّم المُحترَم المكي، عاملها الله بلطفه الخفي» .



وهذا المصحف الوحيد الذي وقفت عنده حسب بحثي وتتبعي في فهارس المخطوطات التي اطلعت عليها قد ضبط على قراءة واحدة، ولعل الاطلاع على فهارس المكتبات، وما تضمّ خزانات من كنوز المصاحف المخطوطة والكتب تبرز نماذج أخرى لمثل هذا المصحف الشريف الذي ضبط بقراءة واحدة، وقد تكون بغير قراءة عاصم .

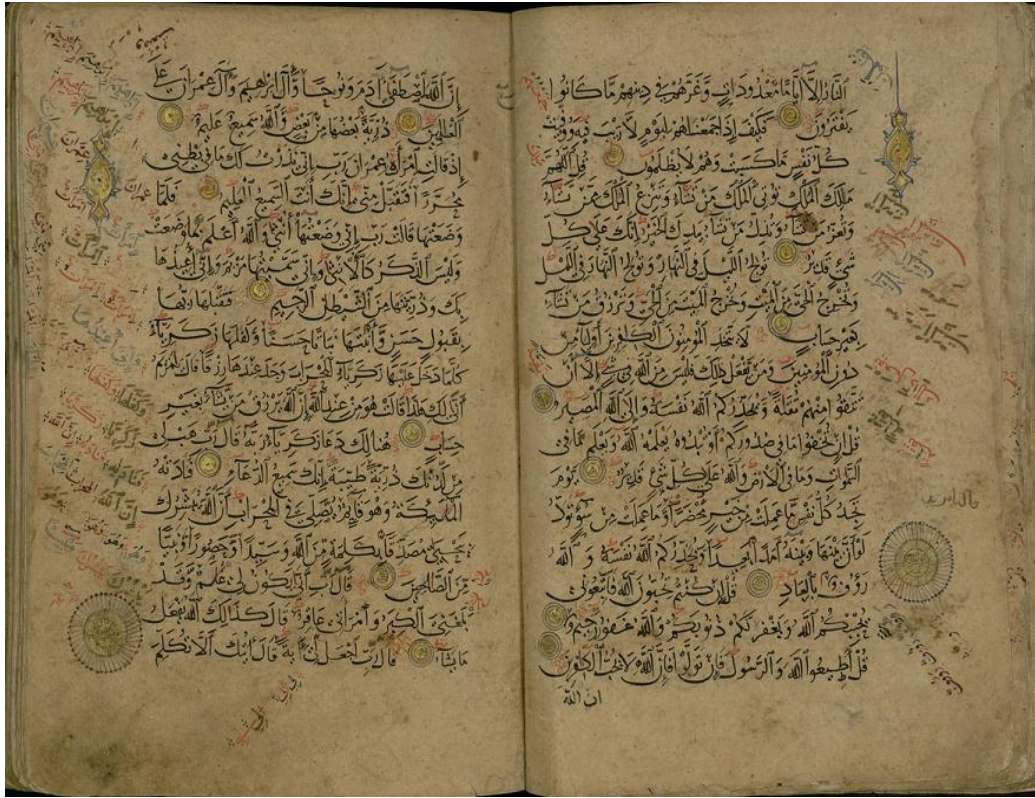
المطلب الثالث

مصاحف القراءات السبع

وهي مصاحف كُتِبَ في حواشي صفحاتها أو طررها خلافاً للقراء في فرش الحروف بالقراءات السبع تعليقاً وبألوان مختلفة، وقد ذكر الداني أن أبا الحسين بن المنادي (ت ٥٣٣٦هـ) قد أرشد إلى ذلك في كتابه: (النقط) فقال: «وإذا نقطت ما يقرأ على وجهين فأكثر فارسم في رُقعة غير ملصقة بالمصحف أسماء الألوان وأسماء القراء، ليَعرف ذلك الذي يقرأ فيه، ولتكن الأصباغ صوافي لامعات، والأقلام بين الشدة واللين... وكان بعض الكتّاب لا يغير رسم المصحف الأول، وإذا مر بحرف يعلم أن النقط والشكل لا يضبطه كتب ما يريد من القراءات المختلفة تعليقاً بألوان مختلفة، وهذا كله موجود في المصاحف»^(٣٠).

وهذه المصاحف أنواع: فمنها مصاحف انفردت بكتابة فرش القراءات السبع على حواشي صفحات المصحف وطررها باستعمال الألوان في بيان اختلاف القراء، ومنها مصاحف استعملت رموز الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) في حواشي صفحاتها، ومنها مصاحف كتب فيها قراءة كل واحد من القراء السبعة لسورة الفاتحة مثلاً في حقل مستقل، ومكررة على عدد القراء السبعة، وسأكتفي بنموذج واحد لكل من هذه الأنواع:

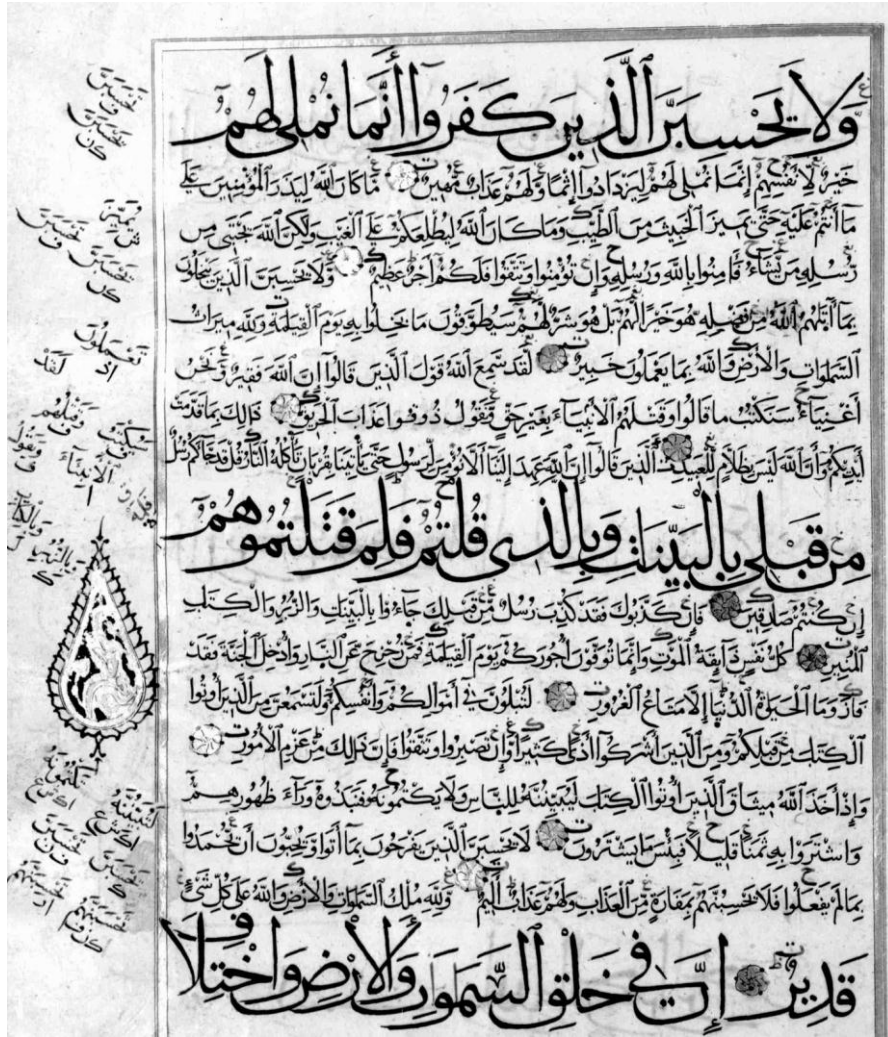
فمن مصاحف القراءات السبع التي استعملت الأوان للدلالة على اختلاف القراء، (مصاحف القراءات السبع في وقفية إسماعيل آغا) وهذه صورة منه:



صورة من مصحف مخطوط في القرن الخامس الهجري، من سورة آل عمران: [٢٤ - ٤١]^(٣١)

ويظهر فيه جلياً كتابة خلافاً للقراء في فرش الحروف على حواشي صفحات المصحف وبألوان مختلفة، وقد كتب الناسخ لهذا المصحف انفرادات القراء بعدة ألوان هي: الأحمر الغامق، والأحمر الخفيف، والأخضر، والأزرق، والذهبي، والأسود.

وأما مصاحف القراءات السبع التي استعملت رموز الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) في حواشي صفحاتها، فمنها: مصحف الإمام محمد بن إسماعيل الحلبي (ت ٨١٤هـ) الذي جاء منقوطة الرسم والضبط والشكل على رواية الدوري عن أبي عمرو بن العلاء البصري^(٣٢)، وقد فرشت القراءات السبع في هامشه، وهذه صورة منه:



صورة من المصحف الحلبي في سورة آل عمران : [١٧٨ - ١٩٠] (٣٦) .

والشاطبي رحمه الله جعل الحروف الأبجدية (٣٦) دليلاً على كل قارئ من القراء السبعة ورواتهم بالترتيب،

فالخرف الأول للقارئ، والخرف الثاني للراوي الأول، والخرف الثالث للراوي الثاني، وقد بين ذلك في قوله :

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ ... دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلًا أَوْ لَا

وَمَنْ بَعْدَ ذِكْرِي الْخُرْفَ أُسْمِي رَجَالَهُ ... مَتَى تَنْقِضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا (٣٦) .

فالرموز تنقسم على قسمين : رموز فردية، ورموز جماعية .

فالرموز الفردية هي الرموز المجموعة في سبع كلمات والموزعة على القراء السبعة ورواتهم، وهي : أبعج،

دهز، حطي، كلم، نضع، فضق، رست .

(أبعج) لنافع وراوييه : (أ) نافع، (ب) قالون، (ج) ورش، (دهز) لابن كثير وراوييه : (د) ابن كثير، (هـ)

البيزي، (ز) قبل، (حطي) لأبي عمرو وراوييه : (ح) أبو عمرو، (ط) الدوري، (ي) السوسي، (كلم) ابن عامر



وراوييه : (ك) ابن عامر، (ل) هشام، (م) ابن ذكوان، (نصع) لعاصم وراوييه : (ن) عاصم، (ص) شعبة، (ع) حفص ، (فضق) لحمزة وراوييه : (ف) لحمزة، (ض) لخلف، (ق) خلاد، (رست) للكسائي وراوييه : (ر) الكسائي، (س) أبو الحارث، (ت) حفص الدوري .

والرموز الجماعية وهي التي تدل على أكثر من قارئ، وتنقسم على قسمين :
القسم الأول : رموز حرفية وهي الحروف الستة المتبقية من الأبجدية : (تخذ ظغش).
ث : للكوفيين الثلاثة عاصم، وحمزة، والكسائي .

خ : للقراء : ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي .

ذ : للكوفيين الثلاثة، وابن عامر .

ظ : للكوفيين الثلاثة، وابن كثير .

غ : للكوفيين الثلاثة، وأبو عمرو .

ش : لحمزة والكسائي .

القسم الثاني : رموز كلمية وهي مجموعة من الكلمات تدل على مجموعة من القراء أو الرواة .

صحبة : لحمزة، والكسائي، وشعبة .

صحاب : لحمزة، والكسائي، وحفص .

عمّ : لنافع، وابن عامر .

سما : لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو .

حقّ : لابن كثير، وأبي عمرو .

نفر : لابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر .

حرمي : لنافع، وابن كثير .

حصن : لنافع، والكوفيين الثلاثة .

يقول الشاطبي :

وَمِنْهُمْ لِّلْكَوْفِيِّ نَاءٌ مُّثَلَّثَةٌ ... وَسِتَّتُهُمْ بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

عَنِتُّ الْأَلَى أَنْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ ... وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَبًا... وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمًا—
وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمَّ—زَةً... وَقُلٌّ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ صُحْبَةً تَلَا
صَحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ... وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَقَتَى الْعَالَا
وَمَكٌّ وَحَقٌّ فِيهِ وَأَبْنِ الْعَلَاءِ قُلٌّ... وَقُلٌّ فِيهِمَا وَالْيَحْصَبِيِّ نَفَرٌ حَالَا
وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ... وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعُهُمْ عَالَا^(٣٦).

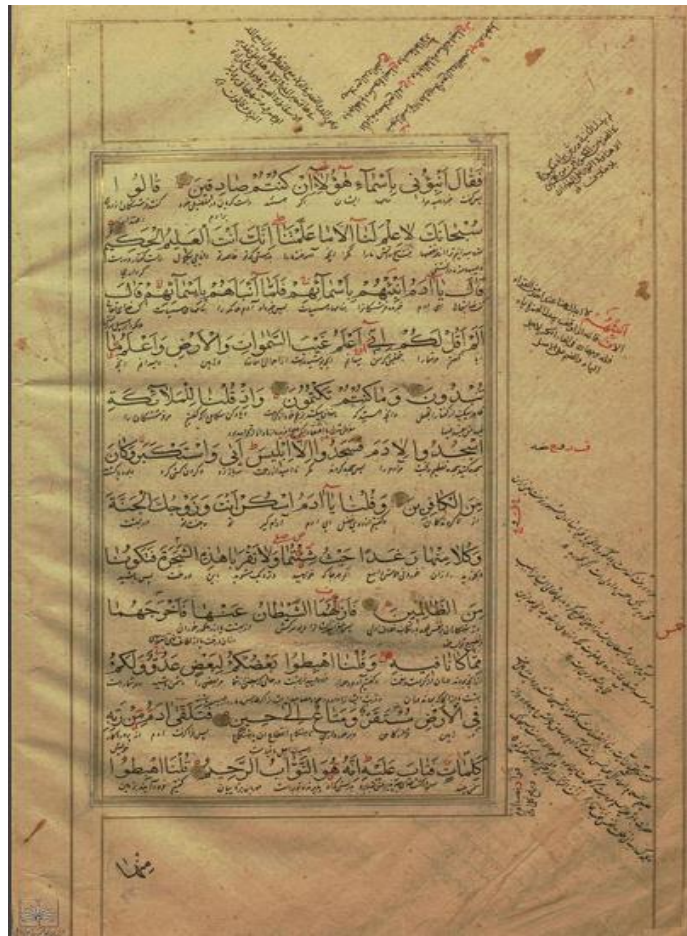
وتعدُّ مصاحف القراءات السبع هي الأكثر شهرة لما كان لمسألة تشييد القراءات القرآنية من الأثر في تطور مفهوم القراءات الصحيحة، وكتابة مصاحف القراءات، وكان الغالب على أكثرها اتباع منهج الإمام الشاطبي في استعماله لرموز القراء .

ومن أنواع مصاحف القراءات السبع مصاحف كتب فيها قراءة كل واحد من القراء السبعة لسورة الفاتحة مثلاً في حقل مستقل، ومكررة على عدد القراء السبعة، ومن هذا النموذج : (جزء عم في القراءات السبع) الذي خطه الشيخ القارئ عبد الرحمن بن بير بخش بن مير شاه من بلدة : (كلكتة) في الهند عام : (١٢٨٩هـ) وجعل في الحاشية اختلاف القراء، مستشهداً على ذلك بأبيات الشاطبية، والطيبة، وبعض الشروح، وكما يظهر ذلك في سورة الفاتحة منه :

المطلب الرابع

مصاحف القراءات العشر

وهي مصاحف كتب على حواشي صفحاتها القراءات العشر، ومنها (مصحف في القراءات العشر)، الذي خطه روزبهان محمد الكاتب عام: (٩٣٩هـ) كما ورد في آخر صفحة من المصحف^(٣٧)، وقدم له بمقدمة إلا أن الموجود منها صفحتان، ذكر فيهما رموز القراء السبعة من طريق الشاطبية، والثلاثة من طريق طيبة النشر^(٣٨)، وقواعد لأصول القراء العشرة، وهذه صورة منه:



صورة من مصحف روزبهان محمد الكاتب في القراءات العشر، من سورة البقرة: [٣١ - ٣٧] .

والإمام ابن الجزري جمع القراءات الثلاث في منظومته الموسومة: (الدرّة المضيّة في القراءات الثلاث

المرضية) وهي قراءة أبي جعفر، ويعقوب الحضرمي، وخلف في اختياره، وتبع فيها الإمام الشاطبي، ثم نظم كتابه:



(النشر في القراءات العشر) من ألف طريق في منظومة ألفية سماها: (طيبة النشر في القراءات العشر) تبع في ذلك

منهج الإمام الشاطبي في استعماله للحروف الأبجدية رموزًا للقراء ورواتهم .

فكانت رموز الانفراد للقراء الثلاثة المتممين للعشرة هي :

(ثخذ) : (ث) لأبي جعفر، (خ) لابن وَرْدان، (ذ) لابن جَمَّاز .

(ظغش) : (ظ) يعقوب، (غ) رُويس، (ش) رُوح .

أما خلف البزَّار في اختياره، فلا رمز له ولا لراوييه لأنه لم ينفرد .

أما رموز الاجتماع للقراء فهي :

مَدَا : لمصطلح : مدنيّ، وهما نافع، وأبو جعفر .

جَمَّا : لمصطلح : بصريّ، وهما أبو جعفر، ويعقوب .

كفَى : لأهل الكوفة، وهم : عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف في اختياره .

شفا : لحمزة، والكسائي، وخلف في اختياره .

صَحْب : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف في اختياره .

صُحبة : شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف في اختياره .

صَفَا : شعبة، وخلف في اختياره .

فتَى : حمزة، وخلف في اختياره .

رضى : حمزة، والكسائي .

روى : الكسائي، وخلف في اختياره .

ثوى : أبو جعفر، ويعقوب .

سَمَا : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب .

حَقُّ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب .

حِرْم : نافع، وابن كثير، وأبو جعفر .

عَمَّ : نافع، وابن عامر، وأبو جعفر .

حَبْر : ابن كثير، وأبو عمرو .

كَنْز : ابن عامر، وأهل الكوفة^(٣٩) .

المطلب الخامس

مصاحف القراءات المطبوعة

تعدُّ مصاحف القراءات في العصر الحديث آخر ما استقرَّت عليه مصاحف القراءات، وقد صدرت عدة طبعات تنوعت في أسائها ومناهجها، نتيجة لاجتهادات العلماء الذين وضعوا المناهج لطباعتها وإصدارها، وربما كانت الأغراض من إصدار بعض تلك المصاحف أمورًا تجاريةً، أو إعلاميةً، وغير ذلك من الأغراض، ويمكن تقسيم هذه المصاحف على قسمين :

القسم الأول : جعل القراءات القرآنية على حواشي صفحات المصحف من دون استعمال للترميز اللوني فيها، ولا خروج عن مناهج العلماء في طباعتها وإخراجها، وهي أنواع :

النوع الأول : مصاحف ضبطت برواية حفص عن عاصم، وجعلت على هوامشها إحدى الروايات العشرين^(٤١)، أو قراءة من القراءات العشر الصغرى والكبرى، وقد أصدر الشيخ : (جمال الدين محمد شرف) عن دار الصحابة للتراث بطنطا لكل قارئ براوييه مصحفًا من طريق طيبة النشر، وأصدر الشيخ : (توفيق إبراهيم ضمرة) لكل قارئ من القراء السبعة براوييه مصحفًا من طريق الشاطبية، ومن العشرة من طريق الدرّة^(٤٢) .

النوع الثاني : مصاحف في القراءات السبع، كمصحف القراءات السبع، للشيخ : (جمال الدين محمد شرف) الصادر عن دار الصحابة للتراث بطنطا^(٤٣) .

النوع الثالث : مصاحف في العشر الصغرى، كمصحف (القراءات العشر- المتواترة من طريق الشاطبية والدرّة) للشيخ : (محمد كريم راجح)^(٤٤)، ومصحف الشيخ : (محمد فهد خاروف) الصادر بعنوان : (القرآن الكريم وبهامشه التسهيل لقراءات التنزيل من الشاطبية والدرّة مذيلاً بمنظومتي الشاطبية والدرّة) بتقديم ومراجعة شيخ القراء بدمشق فضيلة الشيخ : (محمد كريم راجح)^(٤٥)، و (مصحف دار الصحابة في القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة) للشيخ : (جمال الدين محمد شرف)^(٤٦)، و (مصحف القراءات العشر- المتواترة على الأوجه الراجعة المعتبرة ملحق به أصول القراء العشرة ورواتهم) للشيخ : (مشرف بن علي الحمراني) مراجعة وتحقيق وتقديم الشيخ الدكتور : (علي بن محمد توفيق النحاس)^(٤٧) .

النوع الرابع : مصاحف في القراءات العشر الكبرى، كمصحف الشيخ : (محمد فهد خاروف) الصادر بعنوان: (الميسر في القراءات الأربع عشرة وبذيله : أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة، وتراجم القراء الأربعة عشر) بتقديم ومراجعة شيخ القراء بدمشق فضيلة الشيخ: (محمد كريم راجح)^(٤٧)، و: (مصحف القراءات العشر- من طريق طيبة النشر مدعمة بالأدلة) للشيخ: (جمال الدين محمد شرف) بتقديم الأستاذ الدكتور: (عبد الكريم صالح) أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم، وعضو لجنة مراجعة المصحف الشريف بالأزهر^(٤٨).

النوع الخامس : جعل القراءات الشاذة على هامش المصحف ك: (مصحف دار الصحابة للقراءات الشاذة)^(٤٩).

القسم الثاني : جعل القراءات القرآنية على حواشي صفحات المصحف وطررها باستعمال الترميز اللوني فيها، للتمييز بين أحكامها في الأصول والفرش، وقد خرجت عن مناهج العلماء المتقدمين في استعمال الترميز اللوني للدلالة على القراءات القرآنية من خلال تغيير المرسوم، وهي أنواع :

النوع الأول : مصاحف لأشهر الروايات المتداولة في العالم الإسلامي اليوم، ومنها : (مصحف القراءات بالترميز اللوني) ويشتمل على أشهر الروايات المتداولة في العالم الإسلامي اليوم : (حفص، ورش، قالون، الدوري)، مع الملحق الإمام لاختلاف القراء الأعلام، إعداد الدكتور : فتحي الطيب الخماسي ، وبإشراف الدكتور: علي أبو الخير^(٥٠).

النوع الثاني : مصاحف في القراءات العشر- الصغرى، ومنها : (مصحف القراءات العشر- المتواترة بالألوان الميسرة من طريق الشاطبية والدرة) إعداد : أبو العلا محمد أبو العلا^(٥١)، و : (الشامل في قراءات الأئمة العشر الكوامل من طريقي الشاطبية والدرة بهامش مصحف القراءات التعليمي بالترميز اللوني) إعداد الدكتور : أحمد عيسى المعصراوي، شيخ عموم المقارئ المصرية، ورئيس لجنة المصحف بالأزهر الشريف، وأستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر^(٥٢).

النوع الثالث : مصاحف في القراءات العشر الكبرى، ومنها (الكامل المفصل في القراءات الأربع عشرة- بهامش مصحف القراءات التعليمي بالترميز اللوني) إعداد الدكتور: أحمد عيسى المعصراوي^(٥٣).

النوع الرابع : مصاحف جمعت مذاهب مجموعة من القراء في أصول القراءات، ومنها : (مصحف

أصحاب الصلة : قالون، وابن كثير، وأبو جعفر، من الشاطبية والدرة والطيبة) للشيخ : علي عبد المنعم صالح

فرج، تحت إشراف ومراجعة الشيخ الدكتور : (علي بن محمد توفيق النحاس)^(٥٤)، ومنها : (مصحف أصحاب

التوسط : ابن عامر، وعاصم، والكسائي، وخلف العاشر، من طريق الشاطبية والدرة على نص حفص) للشيخ :

علي عبد المنعم صالح فرج، مراجعة كل من الدكتور : علي بن محمد توفيق النحاس، والشيخ محمد عبد التواب

شومان، والشيخ هاني محمد عبد العاطي بركات، والشيخ علاء صبري عرفان^(٥٥) .

الخاتمة

في ختام هذا البحث الموسوم : (جمع القراءات في مصحف واحد) يمكن للقارئ أن يقف على أبرز النتائج التي توصلنا إليها، والتي يمكن إجمالها فيما يلي :

١. بعد أن ضبطت المصاحف بالمداد الأحمر على طريقة أبي الأسود الدؤلي بنقاط الإعراب، كان استعمال اللون الأخضر هو الظاهر لضبط القراءات القرآنية فيها، وكذا الحال في نقط الإعجام .
٢. اصطلح بعض من القراء، ونقاط المصاحف جمع قراءات شتى وحروف مختلفة في مصحف واحد، وجعلوا لكل قراءة وحرف لوناً من الألوان المخالفة للسواد، كالحمرة والخضرة والصفرة واللازورد مع تنبيههم على ذلك في أول المصحف، ودلالتهم عليه هناك، لكي تعرف القراءات وتميز الحروف .
٣. ظهرت مصاحف للقراءات في قراءة واحد من القراء، فرسمت وضبطت برواية واحدة، وميّزت الرواية الأخرى بمداد يخالف الرواية الأخرى .
٤. ثم تطورت ظاهرة القراءات القرآنية في المصاحف، من خلال كتابة خلافاً للقراء في فرش الحروف بالقراءات السبع، وإلحاقها في حواشي صفحات المصحف أو في طررها تعليقاً وبألوان مختلفة، وبمناهج وطرق متعددة .
٥. ثم ظهرت مصاحف في القراءات اشتملت على القراءات العشر في حواشي صفحاتها .
٦. أما في العصر الحديث : فقد انقسمت مصاحف القراءات المطبوعة بحسب إصداراتها على قسمين :
٧. القسم الأول : جعل القراءات القرآنية على حواشي صفحات المصحف وطررها من دون استعمال للترميز اللوني فيها، ولا خروج عن مناهج العلماء في طباعتها وإخراجها، وقد تنوعت في أسماءها ومناهجها إلى خمسة أنواع :
٨. النوع الأول : مصاحف ضبطت برواية حفص عن عاصم، وجعلت على هوامشها إحدى الروايات العشرين .
٩. النوع الثاني : مصاحف في القراءات السبع .
١٠. النوع الثالث : مصاحف في العشر الصغرى .

١١. النوع الرابع : مصاحف في القراءات العشر الكبرى .
١٢. النوع الخامس : جعلت القراءات الشاذة على هامش صفحات المصحف .
١٣. القسم الثاني : جعل القراءات القرآنية على حواشي صفحات المصحف وطررها باستعمال الترميز اللوني فيها للتمييز بين أحكامها في الأصول والفرش، وقد خرجت عن مناهج العلماء المتقدمين في استعمال الترميز اللوني للدلالة على القراءات القرآنية من خلال تغيير المرسوم، وقد تنوعت في أسماؤها ومناهجها إلى أربعة أنواع :
١٤. النوع الأول : مصاحف لأشهر الروايات المتداولة في العالم الإسلامي اليوم .
١٥. النوع الثاني : مصاحف في القراءات العشر الصغرى .
١٦. النوع الثالث : مصاحف في القراءات العشر الكبرى .
١٧. النوع الرابع : مصاحف جمعت مذاهب مجموعة من القراء في أصول القراءات.
- وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

الباحثون

الهوامش

- (١) ينظر: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة: ١٩٢، وعلم الكتابة العربية: ٥١، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه: ١٩، وخطوط المصاحف عند المشاركة والمغاربة من القرن الرابع إلى العاشر الهجري: ١٣.
- (٢) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١١، ورسم المصحف: ٤٨٨.
- (٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ١ / ٣٩ - ٤١، والمحكم في نقط المصاحف: ٦٣ - ٦٤، والنقط: ١٢٩.
- (٤) ينظر: المحكم في نقط المصاحف: ١١٦، وأصول الضبط: ٦، والطراز: ١٣، ورسم المصحف: ٤٨٨، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه: ٢٩٢.
- (٥) ينظر: رسم المصحف ونقطه: ٢٦١.
- (٦) ينظر: رسم المصحف: ٤٦٨، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه: ٢٨٧، ٢٩٧، والترميز اللوني في المصاحف الشريفة بين اصطلاحات السلف ودعوى التجديد ٣ / ١٣٨٦.
- (٧) ينظر: بقية من مصحف مخطوط في القرن الثالث الهجري بمتحف والترز: ٤٣، ورقمه (٥٥٣).
- (٨) ينظر: السبعة: ٢٧٠، والإرشاد: ٥٠٦ - ٥٠٧، والتيسير: ٢٨٣، والروضة ٢ / ٦٥٦، وتجوير التيسير: ٣٦٥، والنشر- ٢ / ٢٦٣.
- (٩) ينظر: السبعة: ٢٧٠، والبديع لابن خالويه: ١٠٩، والإرشاد: ٥٠٧، والتيسير: ٢٨٣، والروضة ٢ / ٦٥٦، والمستنير ٢ / ١٤١، وتجويز التيسير: ٣٦٥، والنشر ٢ / ٢٦٣.
- (١٠) ينظر: السبعة: ١٠٨، والكافي في القراءات السبع: ٣٧، وإبراز المعاني من حرز الأمانى ٧٢ - ٧٣، والمفيد في شرح القصيد ١ / ٣٦٢.
- (١١) ينظر: المبسوط: ٨٧، والروضة ٢ / ٥١٩، والمستنير ٢ / ٩ - ١٠، والنشر ١ / ٢٧٢.
- (١٢) ينظر: بقية من مصحف مخطوط في القرن الثالث الهجري في مكتبة باريس الوطنية: ورقمه (٣٤٦ب).
- (١٣) ينظر: السبعة: ١٧١، والبديع: ٦٢، والإرشاد: ٤٣٣، والتيسير: ٢٣٣.
- (١٤) ينظر: المبسوط: ١٣٧، والروضة ٢ / ٥٤٨، والمستنير ٢ / ٤٦، وغاية الاختصار ٢ / ٤١٨، وتجويز التيسير: ٢٩٦، والنشر ٢ / ٢٢٣.
- (١٥) ينظر: السبعة: ٣٧٣، والبديع: ١٦٠، والإرشاد: ٥٨٢، والتيسير: ٣٣٨.
- (١٦) ينظر: المبسوط: ٢٦٤، والروضة ٢ / ٧٤٠ - ٧٤١، والمستنير ٢ / ٢٤٦، وغاية الاختصار ٢ / ٥٤٠ - ٥٤١، وتجويز التيسير: ٤٣١، والنشر ٢ / ٣٠٤.
- (١٧) ينظر: السبعة: ٣٧٤، والبديع: ١٦٠، والإرشاد: ٥٨٢، والتيسير: ٣٣٨.
- (١٨) ينظر: المبسوط: ٢٦٤، والروضة ٢ / ٧٤١، والمستنير ٢ / ٢٤٦، وغاية الاختصار ٢ / ٥٤١، وتجويز التيسير: ٤٣١، والنشر ٢ / ٣٠٤.
- (١٩) ينظر: المحكم: ١١٤.

- (٢٠) ينظر: بقية من مصحف مخطوط في القرن الثالث الهجري في مكتبة باريس الوطنية: ورقمه (٣٤٦b) .
- (٢١) ينظر: فهرس عاشر أفندي: ٢، بالتركية: (كتبخانة عاشر أفندي) .
- (٢٢) صدر هذا الكتاب بتحقيق: د. عبد الحكيم الأنيس، وطبع في دار الشؤون الإسلامي والعمل الخيري، دبي ط١، ١٤٣٤هـ = ٢٠١٣م .
- (٢٣) صدر هذا الكتاب بتحقيق: أسامة عطايا، وراجعه: د. أحمد شكري، وطبع في دار الوثقائي، دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م .
- (٢٤) ينظر: الفهرس الشامل - المصاحف المخطوطة: ٤٩ .
- (٢٥) ينظر: الفهرس الشامل - المصاحف المخطوطة: ٤٩ .
- (٢٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٩ .
- (٢٧) ينظر: المصدر نفسه: ٥٠ .
- (٢٨) ينظر: مصحف قراءة عاصم لملا علي القاري: ١١ .
- (٢٩) ينظر: مصحف قراءة عاصم لملا علي القاري: ٢٣، ٨٣، ٨٩، ١١٩، ١٥٥، ١٦٨، ٢٩١ .
- (٣٠) المحكم: ١١٦ .
- (٣١) نشر هذا المصحف السيد: أحمد البكري على شبكة الأنترنت في موقع الألوكة بعنوان: (مصحف قراءات مخطوط ملون على ترتيب ابن البواب من القرن الخامس) بتاريخ ١٩/١٠/٢٠١٢م، وهو محفوظ فيما يسمّى ب: (المكتبة الوطنية الإسرائيلية) برقم: (003377673) .
- (٣٢) وهو مصحف كامل الأوراق والآيات والسور، وهو نسخة فريدة جاءت بخط ناسخها، وهي محفوظة في متحف ميونخ بألمانيا برقم: Code.arab. 1113، ومنه نسخة مصورة على شبكة الأنترنت، وقام الدكتور: سمير عبد حسن الفهداوي بدراسة هذا المصحف في أطروحة للدكتوراه بقسم علوم القرآن الكريم في كلية التربية - جامعة تكريت بعنوان: مصحف الإمام محمد بن إسماعيل الحلبي ٧٩٠هـ دراسة وصفية تحليلية، وبإشراف: أ.م. د. عراك إسماعيل الدليمي، وأ.م. د. عثمان حسين عبد الله الفراجي، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م .
- (٣٣) المصحف الحلبي: ٥٢ .
- (٣٤) للحروف الأبجدية ترتيب مشرقى، وآخر مغربى، فالمشاركة يرتبونها على هذا الشكل: (أَبَجَدُ هَوَزُ حُطِّي كَلْمُنُ سَعْفَصُ قَرَشْتُ تَخَذُ صَظْغُ)، والمغاربة يرتبونها بهذا الشكل: (أَبَجَدُ هَوَزُ حُطِّي كَلْمُنُ صَعْفَصُ قَرَسْتُ تَخَذُ ظَغَشُ) . ينظر: سراج القارئ المبتدئ: ١٤، وإرشاد المريد إلى مقصود القصيد: ٢٠ .
- (٣٥) منظومة الشاطبية: ٥، البيتين: ٤٥ - ٤٦ .
- (٣٦) منظومة الشاطبية: ٥ - ٦، الأبيات: ٤٩ - ٥٥ .
- (٣٧) ينظر: مصحف القراءات العشر بخط روزبهان محمد الكاتب: ٧٥٩، وهذا المصحف منشور على شبكة الأنترنت .
- (٣٨) ذكر الناسخ للمصحف في الصفحة الأولى منه كلمة: (ظشغ) والصواب: (ظغش) رمزاً للقارئ يعقوب، وراوييه: رويس، ورؤف .



- (٣٩) ينظر: الآيات: ٣٦-٥٤، من منظومة طيبة النشر في القراءات العشر: ٤-٦.
- (٤٠) أصدرت دار الصحابة للتراث بطنطا بإعداد: الشيخ جمال الدين محمد شرف، مصحفاً برواية ورش عن نافع من طريق طيبة النشر، ط١، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م، ولم يصدروا مصحفاً لقالون عن نافع.
- (٤١) صدرت مصاحف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة عن دار الفكر في عمان، ومؤسسة الريان، والمكتب الإسلامي في بيروت، عام ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م.
- (٤٢) صدر هذا المصحف عن دار الصحابة للتراث، طنطا، عام ٢٠٠٨م.
- (٤٣) صدر هذا المصحف عن دار المهاجر، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٩م.
- (٤٤) صدر هذا المصحف عن دار البيروتي، دمشق، ط١، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.
- (٤٥) صدرت الطبعة الأولى لهذا المصحف عن دار الصحابة للتراث بطنطا عام: ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
- (٤٦) صدر هذا المصحف عن دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٣٠هـ.
- (٤٧) صدر هذا المصحف عن دار الكلم الطيب، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.
- (٤٨) صدرت الطبعة الأولى عن دار الصحابة للتراث بطنطا عام: ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.
- (٤٩) بحثنا عن مصحف القراءات الشاذة، ولم يتيسر لنا الحصول عليه، وقد ذكر في قائمة إصدارات مصاحف دار الصحابة للتراث بطنطا، في مصاحف القراءات الصادرة عنهم برقم (٦٠).
- (٥٠) صدر هذا المصحف عن دار الخير، دمشق، ط١، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م.
- (٥١) صدر هذا المصحف عن دار الصحابة للتراث بطنطا، ونشر على شبكة الأنترنت من دون تاريخ للطبعة.
- (٥٢) صدر هذا المصحف عن دار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٤٣٤هـ = ٢٠١٢م.
- (٥٣) صدر هذا المصحف عن دار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر- والتوزيع، القاهرة، ومركز الأستاذ الدكتور: أحمد عيسى المعصر اوي للدراسات القرآنية وتحقيق التراث ط١، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م.
- (٥٤) نشر هذا المصحف على مواقع في شبكة الأنترنت، من دون ذكر للطبعة، ولعله عمر فردي قام به المؤلف.
- (٥٥) نشر هذا المصحف على مواقع في شبكة الأنترنت، من دون ذكر للطبعة، وكتب على غلافه: تم الانتهاء منه بفضل الله مساء يوم ١٩ / ٨ / ٢٠١٧م.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : مصاحف القراءات المخطوطة :

- ١ . بقية متفرقة من المصحف مخطوط في مكتبة باريس الوطنية، ورقمه : (b 346) ويترجح كتابته في أوائل القرن الثالث الهجري .
- ٢ . بقية من المصحف المحفوظ بمتحف والتر للفنون في مدينة بالتيمور بولاية ماريلند الأمريكية، المرقم : (W.553) ، ويترجح كتابته في أوائل القرن الثالث الهجري .
- ٣ . مصحف قراءة الإمام عاصم : بخط ملا علي القاري عام : (٥٩٩٩هـ) المحفوظ في مكتبة السليمانية في إسطنبول برقم : (١ / المصاحف الشريفة) .
- ٤ . مصحف القراءات السبع : في وقفية إسماعيل آغا، والمحفوظ في المكتبة الوطنية الإسرائيلية برقم : (003377673) ، وفي أول صفحة منه : وقفية (إسماعيل آغا / ح / غرة ١٢٢٩) .
- ٥ . مصحف القراءات السبع : بخط الإمام محمد بن إسماعيل الحلبي عام : (٥٧٩٠هـ) والمحفوظ في متحف ميونخ في ألمانيا برقم : (Code.arab.1113) .
- ٦ . جزء عم في القراءات السبع : بخط الشيخ القارئ عبد الرحمن بن بير بخش بن مير شاه، المحفوظ بمكتبة سالارنجك / حيدر آباد برقم : (٢٦٧) ، وقد طبع عام : (١٢٨٩هـ) .
- ٧ . مصحف القراءات العشر- : بخط روزبهان محمد الكاتب عام : (٥٩٣٩هـ) ، المحفوظ في مكتبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

ثانياً : المصادر الأخرى :

- ١ . إبراز المعاني من حرز الأمان : للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي . (ت ٥٦٦٥هـ) ، تح : ابراهيم عطوه عوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ .
- ٢ . إرشاد المرید إلى مقصود القصید : للشيخ علي محمد الضباع ، اعتنى به : جمال الدين محمد شرف ، وعبد الله علوان ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .



٣. الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم : لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ الحلبي (ت ٥٣٨٩هـ) تح: د. صلاح ساير فرحان العبيدي ، دار ابن حزم ، بيروت ، مكتبة أمير ، كركوك ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م .
٤. أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار : لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٥٤٩٦هـ) ، تح: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ .
٥. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل : لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٥٣٢٨هـ) ، تح: محي الدين عبد الرحمن رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ١ ، ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .
٦. البديع : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه . (ت ٥٣٧٠هـ) ، تح: د. جايد زيدان مخلف ، بغداد ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية التابع لديوان الوقف السني ، بغداد ، ط ١ ، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م .
٧. تحجير التيسير في القراءات العشر : للإمام محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٥٣٨٨هـ) ، تح: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان ، عمان ، ط ١ ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .
٨. الترميز اللوني في المصاحف الشريفة بين اصطلاحات السلف ودعوى التجديد: للدكتور حسن عبد الهادي حميتو ، بحث منشور في ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٣٥هـ .
٩. التيسير في القراءات السبع : للإمام عثمان بن سعيد الداني (ت ٥٤٤٤هـ) تح: د. حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصحابة ، الشارقة ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م .
١٠. خطوط المصاحف عند المشاركة والمغاربة من القرن الرابع إلى العاشر الهجري: للدكتور : محمد سعيد شريفي ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرعاية ، الجزائر ، ط ١ ، ٢٠١٤م .
١١. رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية : تأليف أ. د. غانم قدوري حمد ، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس الهجري ، بغداد ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
١٢. رسم المصحف ونقطه : للدكتور : عبد الحي حسين الفرماوي ، المكتبة المكية ، مكة المكرمة ، دار نور المكتبات ، جدة ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م .

١٣. الروضة في القراءات الإحدى عشرة : لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي، (ت ٤٣٨هـ) تح مصطفى عدنان محمد سلمان، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م .
١٤. السبعة في القراءات : لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) تح : د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٠م .
١٥. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي : للإمام علي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح . (ت ٨٠١هـ) راجعه الشيخ محمد علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٣، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م .
١٦. طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي . (ت ٣٧٩هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٤م .
١٧. الطراز في شرح ضبط الخراز : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي (ت ٨٩٩هـ) تح : د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م .
١٨. طيبة النشر في القراءات العشر : لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري . (ت ٨٣٣هـ)، تح : د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط ٢، ١٤٣٤هـ = ٢٠١٣م .
١٩. علم الكتابة العربية : للدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، ط ١، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م .
٢٠. غاية الاختصار في القراءات العشرة أئمة الأمصار : لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار، (ت ٥٦٩هـ) تح : د. أشرف محمد فؤاد طلعت، دار الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .
٢١. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن : المصاحف المخطوطة، ومخطوطات رسم المصاحف : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) عمان، ط ٢، ١٩٩٢م .
٢٢. فهرس مكتبة عاشر أفندي في مكتبة السليمانية، دار السعادة، إستانبول، ١٣٠٦هـ .
٢٣. الكافي في القراءات السبع : لأبي عبد الله محمد بن شريح الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تح : أحمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .



٢٤. المبسوط في القراءات العشر : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ) ، تح : سبيع حمزة حاكمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٨١ م .
٢٥. المحكم في نقط المصاحف : لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت ٤٤٤هـ)، تح : د. غانم قدوري الحمد ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط ١ ، ١٤٣٨هـ = ٢٠١٧ م .
٢٦. المستنير في القراءات العشر : لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ) تح : د. عمار أمين الددو ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥ م .
٢٧. المفيد في شرح القصيد : لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الوليّ (ت ٧٢٨هـ) ، تح : خير الله شريف ، تقديم د . أيمن رشدي سويد ، دار الغوثاني، دمشق ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨ م .
٢٨. منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع لأبي محمد القاسم بن فيرّه بن خلف الشاطبي، (ت ٥٩٠هـ) ، تحقيق وضبط وتعليق : الدكتور : أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات ، جدّة ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨ م .
٢٩. موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة : للدكتور غانم قدوري الحمد، بحث منشور ضمن كتاب : (أبحاث في علوم القرآن) دار عمار، عمان، ط ١ ، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٧ م .
٣٠. الميسر في علم رسم المصحف وضبطه : للدكتور : غانم قدوري الحمد ، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدّة ، ط ٢ ، ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦ م .
٣١. النشر في القراءات العشر : لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، حققه واعتنى به : الدكتور خالد حسن أبو الجود، دار المحسن للنشر والتوزيع، الجزائر، ط ١ ، ١٤٣٦هـ = ٢٠١٦ م .